

في الصميم



م. غنيم الزبيعي

طوال العمر، اتيتمكم من «تويتير» و«الفيسبوك» و«الواتساب» والمنتديات الالكترونية وهي برامج ومواقع على الانترنت حيث يتواجد 80% من شباب بلادكم.. اتيت لأخبركم بأن هناك تحولا وتغيرا في انماط سلوك الكثير من هؤلاء الشباب.. تيار جارف يكتسح هؤلاء الشباب ويغزو عقولهم.. آلاف الصور البشعة والفيديوهات الممزقة التي تأتي من سورية قد فعلت فعلها بهؤلاء الشباب الصغار وجعلتهم مشاريع وادوات مستقبلية بيد التيارات المتطرفة من كل الاتجاهات، هؤلاء الشباب الصغار الذين فرحنا بابتعادهم عن المؤثرات الخارجية خلال السنوات الـ10 الماضية نظرا لهدوء الوضع الاقليمي نسبيا حولنا، فانشغل هؤلاء الشباب بتحصيلهم العلمي حتى اصبحت دول الخليج في مقدمة دول العالم في احصائيات عدد الجامعيين من شبابها مقارنة بدول العالم الاخرى، ونظرة سريعة للخريطة الوظيفية في بلادنا نجد هؤلاء الشباب غزوا كل الوظائف التي كانت في السابق قصرا على الوافدين، حتى ان بعض بلدان

رسالة إلى قادة الخليج

الخليج حصل فيها اكتفاء ذاتي في بعض الوظائف بل واصبحت تصدر عمالة الى شقيقتها الخليجية، وشارك هؤلاء الشباب بشكل واضح بالنهضة التنموية العملاقة التي شهدتها بلداننا الخليجية حتى اننا شاهدنا الكثير منهم يتبوأ العديد من المراكز القيادية. الآن هؤلاء الشباب الصغار تتعرض عقولهم قبل قلوبهم لهجمات الكترونية مليئة بالصور والفيديوهات للكوارث الانسانية والمذابح الفظيعة التي تحدث في بلاد الشام، الله وحده العالم مدى تأثير ذلك الكم الهائل من الامور البشعة على عقول هؤلاء الشباب، مجازر لم يشهد التاريخ الانساني مثل فظاعتها، واحد امثلتها ما حدث الاسبوع الماضي في قرية الحولة، حيث تم ربط وقيد اكثر من 50 طفلا وتم نحرهم بالسكاكين كالخراف، هذا النظام المجنون في دمشق بهذا الفعل الشنيع لا يقتل شعبه فقط بل انه يكاد ان يتسبب في «لوثات عقلية» لشبابنا.. تصوروا شبابا يتلقون هذه الصور والفيديوهات على تلفوناتهم وعلى اجهزة الحاسب الآلي الخاصة عشرات المرات يوميا، هؤلاء الشباب ماذا يحدث

لهم؟ فقط احصائيو علم النفس يستطيعون الاجابة عن هذا السؤال، لكنني استطيع ان اخبركم عن بعض الشباب الذين اعرفهم وكيف اثرت هذه المناظر فيهم، فقد اصبحوا اقل تفاؤلا وقل حماسهم وانطلاقهم في الحياة، فشعورهم بالذنب تجاه اشقاتهم في سورية يقتل اي طموح او مبادرة شبابية لديهم. استمرار الوضع السيئ في سورية يؤثر علينا وعلى شبابنا، المطلوب هو مبادرة خليجية موحدة باتجاه مجلس الامن والدول دائمة العضوية والطلب منها اصدار قرار امني بحماية الشعب السوري من نظامه المجنون، يجب ان نبين لاصدقائنا وحلفائنا ان الذي يجري في سورية يؤثر بشكل سيئ علينا وان النار المشتعلة هناك بدأ يصلنا بعض شررها، وشبابنا اذا استلعتنا التحكم فيهم اليوم، فغدا لن نستطيع. المطلوب قرار صادر من مجلس الامن باعطاء الرئيس السوري مهلة زمنية محددة لمغادرة البلد هو وحاشيته والا واجه اجراء عسكريا حاسما ضده شخصيا.

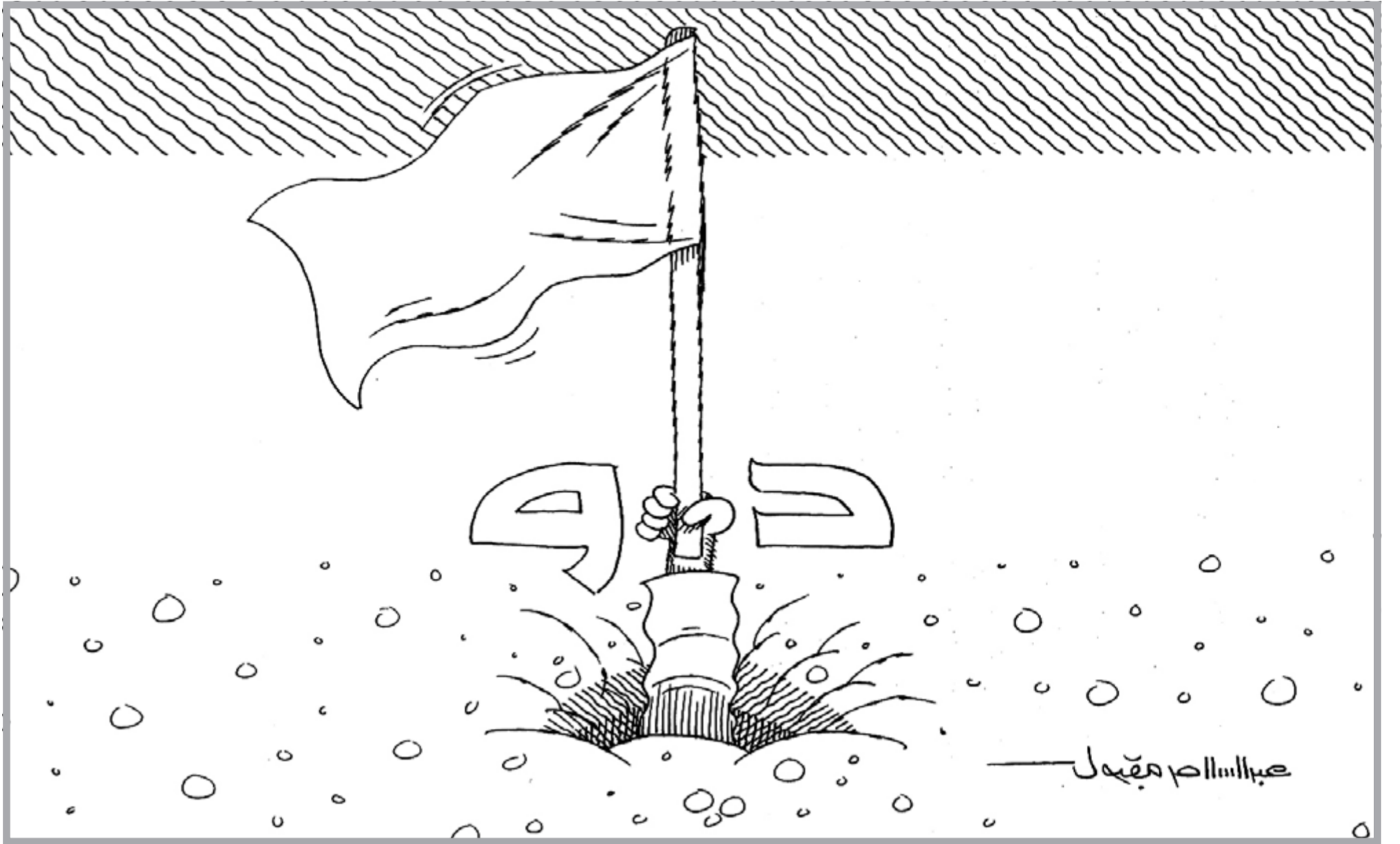
Waha2waha@hotmail.com  
@thaar299  
ذمار الرشيدى

الحرف 29

استقالة وزير المالية مصطفى الشمالي والحديث عن نية وزيرى النفط والشؤون تقديم استقالتيهما يعني أن تدويرا حكوميا محدودا يطرق الابواب بقوة، خاصة مع نية استهداف لمزيد من الوزراء من قبل المعارضة، وهذا السيناريو يشبه تماما ما حصل لآخر حكومات سمو الشيخ ناصر المحمد عندما بدأ انقراض عقدها باستقالات متتالية. وتشابه السيناريوهين هنا لا يعني أن نهاية الفيلم ستكون واحدة، بل بالعكس ربما تكون النهايات مختلفتين تماما، كما حصل في الرواية العالمية «عربة اسمها الرغبة» عندما تحولت إلى فيلمين مصريين تم انتاجهما في العام ذاته، الأول حمل اسم «الراعي والنساء» لأحمد زكي والثاني باسم «رغبة متوحشة» لمحمود حميدة، فكان السيناريوهان متشابهين ولكن النهايتين مختلفتان. ربما تستقيل حكومة سمو الشيخ جابر المبارك قبل نهاية الصيف، ولكن المبارك سيعود رئيسا للوزراء لسبب بسيط هو أن التوازنات السياسية والمعطيات الحالية لا تقبل سوى بهذا الحل، أو بالأصح لن تتوافق سوى ببقاء المبارك رئيسا قادمًا لمجلس الوزراء، على أي شكل وأي حال تستقيل الحكومة بسببه، وأن كنت أظن أن حكومة الصيف - كما أطلق عليها بعض الزملاء الكتاب - لن تتأثر سوى بتدوير محدود لن يتجاوز 3 الحقائق الثلاث.

والراغبون برحيل هذه الحكومة ورحيل جابر المبارك هم أنفسهم الداعون إلى تعليق مجلس الأمة، وليس فقط إلى حله حلا دستوريا، وقد سبق أن نكرت قبل عام أن صراع بعض أبناء الأسرة بلغ العظم، والآن أعتقد أنه تجاوزه ودخل في عصب العظم نفسه، وما لم ينته هذا الصراع قريبا وقريبا جدا، فأعتقد أننا مقبلون على سنوات عجاف، فهذا الصراع على النفوذ والحكم والسلطة امتدت تأثيراته إلى كل أطراف البلد، إلى درجة شلت معها كل مفاصل البلد التي نأمل أن تتحرك باتجاه التنمية، غير أن بوصلة المتصارعين لا تشير أبدا إلى اتجاه التنمية.

لسنوات طويلة والصراع السياسي في البلد كل مخبوء، والحديث عنه أشبه بالحديث المحرم، التابو، ولكن اليوم وبعد أن أصبح كل شيء مشاعا ومعروفا ومكشوفًا ببركة السيد «أنترنت»، فالصراع أصبح منا وفينا، بل أصبحنا جزءا منه بغير رغبة منا وبغير رغبة من البلد، فانعكاساته خطيرة للغاية، وأخطر مما يتصور البعض من أنها مجرد صراع قوى تنتهي بانتهاء المسبب، بل هو صراع ممتد، ومتشعب، ومؤلم في نتائجه أيا كانت. توضيح الواضح: اتقوا الله في البلد، فلم يعد بلدنا الصغير يحتمل شرارة صراع جديد.



صدى الأحداث



almutairiad@hotmai.com

عادل عبدالله المطيري

مما لا شك فيه أن النظام السوري يحتضر وفي طريقه إلى الزوال طاولا معه صفحات سوداء من تاريخ سورية ولبنان. حيث أفسد حكم الطغاة هناك الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية وحتى الاديان طالها فساد الديكتاتور. ومع ذلك مازالت الثورة تزداد اتساعا وعمقا في المجتمع السوري مع استمرار فشل حلول النظام الدموية. وبغض النظر عن مدى صحة الشائعات التي راجت مؤخرا عن مقتل كبار اركان النظام السوري، فهناك مؤشرات واضحة على قرب سقوط بشار وأعوانه، ومن أهمها تشكيل حكومة الوحدة الوطنية» في إسرائيل منذ بضع أسابيع، حيث جرى العرف في اسرائيل على تشكيل مثل هذا النوع من الحكومات في أوقات الحروب والأزمات الكبرى، وقد حاول الإسرائيليون والإعلام الغربي تبرير هذا الإجراء على ضوء احتمال ضرب اسرائيل للمفاعلات النووية

الإيرانية لتخفي غايتها الحقيقية وهي الاستعداد للحظات الأكثر خطورة في تاريخ الكيان الإسرائيلي وهي سقوط النظام السوري الذي طالما كان يحمي حدودها. وتكمن الخطورة من وجهة نظر الإسرائيليين فيمن سيخلف النظام السوري، فالثورة في مصر، تختلف كثيرا عن حالة الثورة في مصر، فالجيش المصري لم يتورط في قمع الثورة المصرية كما فعل الجيش السوري، كما ان المؤسسة العسكرية المصرية مؤسسة وطنية لا تعتمد على العرقيات او الطوائف كما هو الحال في الجيش السوري الذي تحول إلى «سوكيورتي للبعث والطائفة» دون سواهما. لذلك لن يسمح للجيش السوري بإدارة البلد بل ربما يعاد تشكيله من جديد، ولا أحد يعرف ما شكل النظام السوري الجديد؛ ولكن بكل تأكيد لن يكون مواليا لإسرائيل التي ستتعرف على القلق والخوف مرة

almesfer@hotmail.com  
عبدالله المسفر العدواني

دلوصباحي

سورية تنن.. هل من مجيب؟

إلى متى يظل المجتمع الدولي يغض الطرف عن سورية ويشارك النظام السوري جرائمه؟ إلى متى يظل العالم الاسلامي والعربي يتجاهل المجازر في حق الاطفال والنساء والشيوخ؟ إلى متى ينادي الشعب السوري طالبا للنجدة ولا يجد من يجيب؟! هل أصبحنا عاجزين إلى هذا الحد.. هل تردى الزمن بهذا الشكل لتصبح نرى الجرائم ترتكب ونصمت صمتا مطبقا كما لو اننا مؤيدون ومرحبون بذبح الاطفال ونحرمهم.. الا يوجد في العالم من لديه نخوة وفرزة للعزل الذين يطالبون بالحرية؟!

ماذا لو ان احد اطفالكم ذبح على هذه الطريقة او ان امهاتكم وأخواتكم وزوجاتكم نكل بهن كما ينكل باهل سورية؟ ماذا ننتظر والى متى؟ وما الاسباب التي يمكن ان تحرك مشاعرنا وتجعلنا نبادر لنصرة المظلوم الذي ذبحه نظامه الفاشي؟ ألا يوجد لدينا غير الاستنكار والشجب والرفض الذي هو في الحقيقة تأييد ومباركة؟ اين نحن من عصر المعتصم بالله الذي سمع استغاثة امرأة من حجاج بيت الله الحرام على بعد آلاف الاميال فهب لنصرتها ونصرة المسلمين؟ لقد انتهي وقت الشجب والتنديد.. وبعد مجزرة مدينة الحولة لابد أن نعلنها صراحة حربا على النظام السوري الفاشي الدموي.. وعلينا ان نقوم بكل الطرق لتحرير سورية من هذا القاتل الذي استمر القتل على وقع انغام الشجب والاستنكار. لا فائدة من الامة العربية.. فهل المجتمع الدولي ينتصر للمظلومين دون حسابات المصالح.. هل تستنهض جمعيات حقوق الانسان لتحرك الآلة العسكرية الدولية لتحرير سورية؟ لماذا لا نقوم نحن كدولة صغيرة بدعم الجيش السوري الحر وليس سورية على العموم كما يحدث.. فنحن هدفنا التحرير الكامل لسورية وليس اغاثة الشعب بشرية ماء او قطعة خبز فقط. انتصروا يا شعب الكويت وحكومة الكويت للمسلمين في الشقيقة سورية ولنلب دعوات نواب الامة بالتبرع لدعم اهلنا في سورية.. وان شاء الله النصر قريب يا اهل الشام.. فصبرا جميلا.

وراء الأفق



moamenalmasri@hotmail.com

مؤمن المصري

عندما قامت ثورة 25 يناير رفع الثوار شعار «الشعب يريد اسقاط النظام» وشاهدنا وشاهد العالم اجمع المصريين بكل طوائفهم ومذاهبهم وتوجهاتهم السياسية يدا بيد في وجه طغيان حكم المخلوع مبارك وعصابته، وسقط النظام سقوطا مدويا الا ان اذنا به من فلول الحزب الوطني لم يستسلموا فعاثوا في الارض فسادا في احداث موقعة الجمل وماسبيرو ومحمد محمود ومجلس الوزراء وستاد بورسعيد، فقتلوا وذبحوا من الثوار عددا غير قليل. ويتبع كل هذه المذابح يتبين ان وراءها البلطجية الذين جندهم فلول الحزب الوطني لضرب الثورة واجهاضها، كل هذا على مسمع ومرأى من المجلس العسكري الذي ظل طوال الفترة الانتقالية يدعي البلاهة وأنه لا يعرف من الذي ينفذ هذه المذابح. وعندما جاء الاعلان عن بدء الانتخابات الرئاسية، فوجئنا بأن اللواء عمر سليمان والفريق احمد شفيق قد رشحا نفسيهما لانتخابات الرئاسة، والجميع يعلم من هما عمر سليمان وأحمد شفيق، فالاول هو من تم اختياره من قبل الرئيس المخلوع ليكون نائباً له عندما قامت الثورة والثاني هو من وثق به ليشكل اول وزارة بعد ثورة يناير. وعندما تم استبعاد عمر سليمان من الانتخابات الرئاسية وبقي احمد شفيق قلنا ان فرصه ضعيفة للحصول على نسبة كبيرة من اصوات المصريين الذين قاموا بهذه الثورة العظيمة. الا ان المفاجأة

الكبرى كانت في حصول شفيق على أكثر من خمسة ملايين صوت انتخابي، وقد كانت هذه النتيجة كافية لتضع شفيق في منافسة اخيرة على المنصب مع مرشح الاخوان المسلمين د.محمد مرسي. ولن اتكلم عن اداء الاخوان في مجلس الشعب او عن سلبياتهم في التصريحات التي ادلوا بها هنا وهناك، ولكنني ساتكلم عن احمد شفيق رفيق المخلوع وصديقه ورجله الذي اختاره ليكون منقذه عندما بدأ يترنح ويسقط، فأحمد شفيق لو نجح في الانتخابات الرئاسية - لا قدر الله - سيكون اول همه التخلص من معارضيه، فهذه هي سياسة النظام السابق التي عهدناها على مدى ستة عقود. وسيبدأ شفيق بالتخلص من المحللين السياسيين الذين ظلوا يطعنون في نظام الحكم البائد والذين وضعوا اللبنة الاولى لثورة 25 يناير، كما سيتخلص من اصحاب الفكر المناهض لنظام مبارك وسيعلي من شأن كل المحللين الذين طعنوا في الثورة والثوار وسيقربهم ويثني عليهم ويهبهم المراكز المهمة بالدولة وتعود مصر كما كانت ايام مبارك وأسوأ. لقد اصبح المصريون اليوم امام احد خيارين، اما عودة نظام مبارك من خلال احمد شفيق واما تجربة نظام جديد لم يصل بعد الى السلطة التنفيذية من خلال د.محمد مرسي مرشح الاخوان المسلمين، وكلما تحدثت إلى احد الشباب سمعت نفس الالفاظ ونفس الآراء التي تطعن في الاخوان المسلمين، سواء كان من

اخري، خاصة ان الاستراتيجية الامنية الإسرائيلية قائمة على أساس «المنطق الحدودية الآمنة» وعدم وجود قوات معادية بمسافة لا تقل عن 40 كلم! وفي لبنان يحاول السوريون واتباعهم اعطاء انطباع لما ستكون عليه الحالة بعد سقوط بشار فأخرجوا «فيلم الحرب الاهلية» بين السنة والعلويين في طرابلس. بكل تأكيد لن تكون هناك حروب اهلية في سورية، فالسكان أغلبيتهم من السنة ولا قبل لأحد على مواجهتهم بالقوة، كما ان المجتمع السوري سيفوت الفرصة على الأعداء فهو شعب مثقف وواع وعروبي الهوى ولا يميل للتعصب الديني. وحتى مع أسوأ سيناريوهات الحرب الاهلية والإرهاب الإسلامي التي يروجون لها ستواجه إسرائيل قدرا مأساويا وتحديا لم يسبق ان واجهته منذ حرب الاستنزاف!